

## تاج العروس من جواهر القاموس

الجوهري الحم ما بقى من الالية بعد الذوب وأنشد ابن الاعرابي وجار ابن مزروع كعيب لبونه \* مجنبة تطلّى بجم ضروعها يقول تطلّى بجم لئلا يرضعها الراعى من بخله ( و ) الحمة ( واد باليمامة ) وقال نصر جبل أسود في ديار كلاب ( وحمنا الثوير ) والمنتعبي ( جبلان ) في ديار بنى كلاب لكعب بن عبد الله بن أبى بكر بن كلاب وبين الحميتين والمنباعة سبخة يقال لها النهب تبيض فيها النعام ( و ) الحمة ( بالكسر المنية ) والجمع حمم ( و ) الحمة ( بالضم لون بين الدهمة والكممة ) كما في المحكم وقال في موضع آخر ( و ) هو ( دون الحوة ) يقال شفة حماء ولثة حماء ( و ) حمة ( د ) وقال نصر هو جبل أو واد بالحجاز ( و ) حمة العقرب ( لغة في الحمة المخففة ) عن ابن الاعرابي وغيره لا يجيز التشديد يجعل أصله حموة وهى سمها وسيأتى في المعتل ( و ) حمة ( ع ) بالحجاز أنشد الاخفش أطلال دار بالسباع فحمة \* سألت فلما استعجمت ثم صمت ( و ) الحمة ( الحمى ) وأنشد ابن برى للضباب بن سبيع لعمري لقد بر الضباب بنوه \* وبعض البنين حمة وسعال والحمى والحمة علة يستحر بها الجسم من الحميم قيل سميت لما فيها من الحرارة المفرطة ومنه الحديث الحمى من فيح جهنم واما لما يعرض فيها من الحميم وهو العرق أو لكونها من أمارات الحمام لقولهم الحمى رائد الموت أبو بريد الموت وقيل باب الموت ( وحم ) الرجل ( بالضم اصابته ) الحمى ( وأحمه الله تعالى فهو محموم ) وهو من الشواذ قاله الجوهري وقال ابن دريد هو محموم به قال ابن سيده ولست منها على ثقة وهى احدى الحروف التى جاء فيها مفعول من أفعل لقولهم فعل وكأن حم وضعت فيه الحمى كما أن فتن جعلت فيه الفتنة ( أو يقال حممت حمى والاسم الحمى بالضم ) قاله اللحيانى قال ابن سيده وعندى ان الحمى مصدر كالبشرى والرجعى ( وأرض محمة محرقة ) هذا الضبط غريب وكان الاولى أن يقول كمقمة أو مذمة قاله ابن سيده ( و ) حكى الفارسي محمة ( بضم الميم وكسر الحاء ) واللغويون لا يعرفون ذلك غير انهم قالوا كان من القياس أن يقال ( ذات حمى أو كثيرتها ) وفي حديث طلق كنا بأرض وبئة محمة أي ذات حمى كالمأسدة والمذابة لموضع الاسود والذئاب ( و ) قالوا أكل الرطب محمة أي يحم عليه الأكل وقيل ( كل ما حم عليه ) من طعام ( فمحمة ) يقال طعام محمة إذا كان يخم عليه الذى يأكله ( ومحمة أيضا بالصعيد ) أيضا ( كورة بالشرقية ) من مصر ( و ) أيضا ( بوضاحي الاسكندرية ) ذكرها أبو العلاء الفرصى ( والاحم القدح ) أيضا ( الاسود من كل شئ كاليحموم ) يفعل من الاحم جمعه يحاميم وأنشد سيبويه \* وغير سفع مثل يحامم \* حذف الياء للضرورة ( والحمم كسمسم ) هذه عن الاصمعي قال الجوهري وهو الشديد السواد ( وهداهد ) وهذه عن ابن برى قال هو لون

من الصبغ أسود وفي حديث قس الواصل في الليل الاحم أي الاسود ( و ) قيل الاحم ( الابيض ) عن الهجرى وأنشد أحم كمصباح فهو اذن ( ضد وقد حمت كفرت حمما ) محرقة ( واحموميت وتحمت وتحممت ) قال أبو كبير الهذلي أحلا وشد قاه وخنسة أنفه \* كحناء طهر البرمة المتحمم وقال حسان بن ثابت وقد أل من أعضاده ودناله \* من الارض دان جوزة فتحمما ( والاسم الحمة بالضم ) ورجل أحم بين الحمة والحمم ( وأحمه ا□ تعالى ) جعله أحم ( والحماء الاست ) وفي الصحاح السافلة ( ج حم بالضم .

واليحموم الدخان ) كما في الصحاح والمحكم زاد غيرهما الشديد السواد وبه فسرت الآية وظل من يحموم انما سمي به لما فيه من فرط الحرارة كما فسره في قوله تعالى لا بارد ولا كريم أو لما تصور فيه من الحممة واليه أشير بقوله لهم من فوقهم ظلل من النار ومن تحتهم ظلل الا أنه موصوف في هذا الموضع بشدة السواد قال الصباح بن عمر والهزاني دع ذا فكم من حالك يحموم \* ساقطة أرواقه بهيم ( و ) اليحموم ( طائر ) نظر فيه إلى سواد جناحيه ( و ) اليحموم ( الجبل الاسود ) وبه فسرت الآية أيضا قالوا هو جبل آسود في النار ( و ) اليحموم اسم ( فرس ) أبي عبد ا□ ( الحسين بن على ) بن أبي طالب رضى ا□ تعالى عنه ( و ) أيضا ( فرس هشام بن عبد الملك ) المرواني ( من نسل الحرون ) \* قلت الذي قرأته في كتاب ابن الكلبي في الخيل المنسوب نقلنا عن بعض علماء اليمامة ان هشام بن عبد الملك كتب إلى ابراهيم بن عربي الكناني أن اطلب في اعراب باهلة لعلك أن تصيب فيهم من ولد الحرون شيئاً فانه كان يطرفهم عليهم ويحب أن يبقى فيهم نسله فبعث إلى مشايخهم فسألهم فقالوا ما نعلم شيئاً غير فرس عند الحكم بن عرعرة النميري يقال له الجموم فبعث إليه فجئ به إلى آخر ما قال فهو هكذا مضبوط كصبور بالجيم فان كان ما رأيته صحيحا فالذي عند المصنف غلط فتأمل ذلك ( و ) أيضا ( فرس حسان الطائي ) قال الازهرى اليحموم ( فرس النعمان بن المنذر ) سمي به لشدة سواده وقد ذكره الاعشى فقال ويأمر لليحموم كل عشية \* بقت وتعليق فقد كاد يسبق وقال لبيد والحارثان كلاهما ومحرق \* والتبعان وفارس اليحموم وقال ابن سيده نسميته باليحموم يحتمل وجهين اما أن يكون من الحميم الذي هو العرق واما أن يكون من السواد ( و ) اليحموم ( جبل )